

الجمهورية التونسية
وزارة التربية والتكوين
الإدارة العامة للبرامج والتكوين المستمر
إدارة البرامج والكتب المدرسية

برامج التفكير الإسلامي

بالمرحلة الثانوية

سبتمبر 2008

الفهرس

03.....	الإطار المرجعي
04.....	غايات المادة
05.....	التمشيات البيداغوجية
07.....	معايير التقييم
08.....	برنامج السنة الأولى
09.....	المباحث والمسائل
10.....	شبكة البرنامج
17.....	برامج السنة الثانية
18.....	المباحث والمسائل
19.....	شبكة البرنامج
24.....	برامج السنة الثالثة
	① شعبة الآداب
25.....	المباحث والمسائل
26.....	شبكة البرنامج
	② شعبتا العلوم التجريبية والرياضيات
32.....	المباحث والمسائل
33.....	شبكة البرنامج
39.....	برامج السنة الرابعة آداب
40.....	المباحث والمسائل
41.....	شبكة البرنامج

الإطار المرجعي

تنتمي مادة التفكير الإسلامي إلى مجال المواد الاجتماعية باعتبار دورها في بناء الشخصية المتوازنة وتنشئة الفرد اجتماعيًا وتهيئته للمبادرة والفعل، وهي بذلك تشترك مع بقية مواد المجال في مساعدة المتعلمين على امتلاك قدرات الفهم والنقد وبناء الموقف كقدرات أساسية لبناء شخصية إيجابية فاعلة ومبادرة. ومن هذا المنطلق تضطلع مادة التفكير الإسلامي بدور ريادي في نحت شخصية المتعلم ورسم ملامحه بما يمكنه من التجنر في هويته والانخراط الفاعل في عصره من خلال إقداره على :

- التعامل الواعي مع مختلف النصوص بفهم دلالاتها وتمثل معانيها وتبيين مقاصدها واستثمار معطياتها في مواقف عملية ذات دلالة بالنسبة إليه.
- التعامل مع مختلف مصادر المعرفة.
- توظيف التكنولوجيات الحديثة في التوصل إلى المعلومة واستثمارها الاستثمار الأمثل.
- توظيف المعاني والقيم الإسلامية بما يحقق التواصل مع الآخرين.
- إدراك ما في الفكر الإسلامي من دعوة إلى أعمال العقل ومراعاة الواقع والإقرار بنسبية الأفكار.
- الوعي بما في الإسلام من استعداد للحوار مع الأديان والثقافات والتواصل مع الشعوب والمساهمة معها في بناء الحضارة الإنسانية.
- تكوين شخصية متوازنة قادرة على اتخاذ مواقف معتدلة.

غايات مادّة التفكير الإسلامي

يستثمر المتعلّم نصوصاً من القرآن والسنة بتمثل معانيها وتوظيفها في نشاطه الفكري وحياته العملية :

- يتعامل مع المصحف الشريف والمراجع المعتمدة بوعي ودراية (المعاجم المفهرسة، الموسوعات، مواقع الواب، أقراص مضغوطة...).
- يحفظ الآيات القرآنية ويتلوها تلاوة سليمة وينصت إليها في خشوع.
- يستظهر الأحاديث النبوية ويفهم مكوّناتها وأنواعها.
- يتمثل معاني نصوص القرآن والسنة في سياقاتها ويستشهد بالآيات والأحاديث في المواقف والوضعيّات المناسبة.
- يجسّم أغراضها في حياته الشخصية وعلاقاته الإنسانية.

يوظف مكتسباته العقديّة والقيميّة بما يحقّق تواصله مع الآخرين تواصلًا إيجابيًا قائمًا على التسامح والثقة بالذات :

- يعمّق فهمه للعقيدة الإسلامية وأركانها.
- يؤدّس لنفسه تصوّرًا قائمًا على التوحيد، يفهم به الكون والوجود.
- يدرك التلازم بين العقيدة والحرية.
- يفهم القيم الإسلامية ويتمثل مقاصدها.
- يعبر عن انتمائه إلى أصوله الإسلامية ويعتزّ بنفسه دون غرور.
- يحاور الآخرين بالتي هي أحسن انطلاقًا من مكتسباته العقديّة والقيميّة ويعترف لهم بحق الاختلاف.
- يتوخى المرونة والتوسّط في الأفكار والمواقف دون انغلاق أو مغالاة.
- ينتج خطابًا شفويًا أو مكتوبًا يعبر به عن تواصله مع الآخرين تواصلًا قائمًا على قاعدة الاعتدال والتسامح.

يعبر عن وعيه بمبادئ الإسلام ومقاصده، متبيّنًا حضورها عبر التاريخ تأصيلًا لكيانه وتفاعلًا مع الفكر الإنساني :

- يتمثل قيم الإسلام ومبادئه في ثباتها ويرصد أشكال حضورها عبر التاريخ.
- يفهم دور المقاصد في إثراء حركة التشريع.
- يدرك قابليّة الفكر الإسلامي للتفاعل مع قضايا العصر ومشاكل الواقع.
- ينطلق من خصوصيّاته الحضاريّة منفتحة على إنتاجات الفكر الإنساني دون انبهار أو تحامل.
- يقدر الإضافات التونسية والمغربيّة ويعتزّ بإسهاماتها في إغناء التراث الإسلامي.

التّمشيّات البيداغوجيّة

تحرص تعليميّة المادّة على تمكين المدرّسين من مساحات كبيرة وهامّة لممارسة الفعل التربوي على أساس من حرّيّة المبادرة التي تسمح بالإبداع والإضافة والتّواصل مع التّلاميذ بما يضمن لهم فرص التّعلّم الذاتي في أحسن الظروف. وتنخرط مادّة التّفكير الإسلامي في هذا التّوجّه وتعتمد تمشّيًا مرنا يقوم على :

1. معالجة وضعيّات مشكلة ذات دلالة بالنّسبة إلى المتعلّمين وتتمثّل هذه المعالجة في :

- اختيار الوضعيّة المناسبة المحفّزة والباعثة بذاتها على التّفكير.
 - التدرّج في التّعامل معها بشكل يسهّل التّقدّم في إنجاز الدّرس وامتلاك القدرات والمهارات المنتظرة.
 - تمثّل الوضعيّة في سياقها الإجمالي.
 - حلّ المشكل الذي تحمله الوضعيّة وصولاً إلى الكشف عن القيم المستهدفة.
 - إثراء الوضعيّة عبر الإضافات التي يقدّمها التّلاميذ.
2. توفير السّدّات اللازمة لوضعيات التّعلّم وتنويعها (آيات قرآنيّة، نصوص، أحاديث نبويّة، وسائل سمعيّة بصريّة...) واستثمارها بما يضمن مشاركة التّلاميذ في إنتاج المعرفة.

ويمكن أن يكون هذا الاستثمار على النّحو التّالي :

- التدرّج من البسيط إلى المركّب ومن السّهل إلى الصّعب.
 - معالجة السّدّات بما يتناسب مع المستوى الذهني للمتعلّمين.
 - اختيار المصطلحات الملائمة للموضوع.
 - دعم السّدّات بالأنشطة والأمثلة المناسبة.
 - إقدار التّلاميذ على التّحاور مع السّدّات فهما ونقدا وإضافة.
3. توخّي مقربة تأليفيّة شموليّة في الأنشطة التّعليميّة التّعلّميّة خدمة لمقاصد المادّة وغايات النّظام التربوي التّونسي.
4. ملازمة التّقويم لكلّ الأنشطة التّعليميّة التّعلّميّة، ويمكن أن يكون من خلال معطيات ثلاثة وهي :

- مراجعة المكتسبات السّابقة وتشخيص النّقائص التي يمكن أن تكون عائقا، ومعالجتها.
 - بناء المكتسبات الجديدة عبر التدرّج في تحقيق القدرات والارتقاء بمهارات التّلاميذ في عمليّات الشّرح والتّحليل والنّقد وحلّ المشاكل وإنجاز التّمارين والتّعمّق في الحوار والمناقشات...
 - معالجة العوائق بواسطة أنشطة وتمرّين تمكّن من تشخيص صعوبات التّعلّم ومعالجة النّقائص.
5. تهيئة التّلاميذ للتّعلّم وتملّك المعارف والمهارات وبناء المواقف عبر تكليفهم بإعداد بحوث ودراسات ومشاريع خارج القسم.

ويمكن أن يكون الجدول التالي مساعدا على حسن تمثيل التمشي :

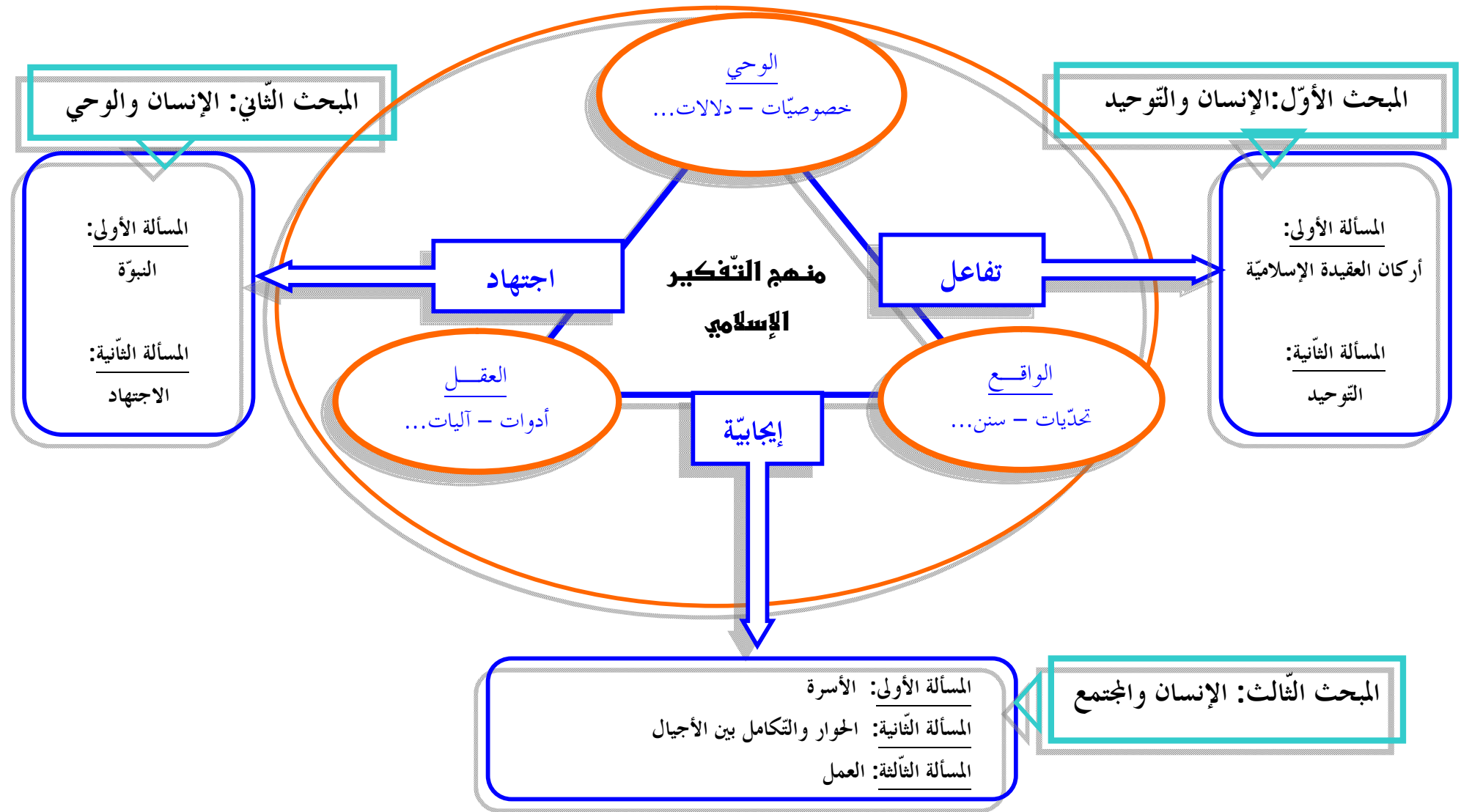
التقويم : التشخيص والعلاج	التعامل مع السندات		التعامل مع الوضعية
<ul style="list-style-type: none"> - تشخيص الأخطاء - تقديم أنشطة علاجية (روائز، تمارين،...) - برمجة حصص للدعم وحسن اختيار أنشطتها - تعديل المسار 	التوظيف	التدريب	<ul style="list-style-type: none"> - إقدار التلاميذ على اكتشاف الوضعية من خلال : - فهمها - تمثيلها - حل مشكلها - إغنائها
	<ul style="list-style-type: none"> - توخي المرونة - اختيار النشاط الملائم - العمل بالقيم الإسلامية - توظيف مكتسبات التعلم (المعرفة، المنهج) أثناء حصص التقويم وفي الحياة العامة - محاورة الآخرين والتواصل معهم 	<ul style="list-style-type: none"> - التعامل مع نصوص متنوعة - فهم السندات في مضمونها وأسلوبها - دعم السندات - استعمال اللغة المناسبة - استثمار المصطلحات - تنشيط الحوار والارتقاء به - حسن التصرف في الوقت 	

معايير التقييم

هي المعايير المعتمدة في تقييم عمل التلميذ وأدائه، يرصد الأستاذ درجة حضورها في الاختبارات الشفوية والفروض الكتابية التي يُدعى إليها المتعلم والعروض والملفات التي ينجزها بصورة فردية أو في نطاق عمل مجموعات، وهذه المعايير هي :

1. سلامة المعلومات	
<ul style="list-style-type: none"> • كمية المعلومات الواردة في عمل التلميذ وسلامتها من الأخطاء. • مدى فهم التلميذ للمصطلحات والمفاهيم المتصلة بالموضوع. 	
2. التلاؤم مع المواضيع والتعليقات المقترحة	
<ul style="list-style-type: none"> • استجابة المعلومات والأفكار للوضعية المقدمة أو الموضوع المقترح. • حسن التصرف في السند فهما وتوظيفا. 	
3. وضوح المنهج	
<ul style="list-style-type: none"> • تناسق الأفكار وارتباط بعضها ببعض. • حسن التدرج في عرض المضامين وتنظيمها بما يبرهن على امتلاك التلميذ لتصوّر واضح للمسألة. 	
4. البرهنة والاستدلال	
<ul style="list-style-type: none"> • قدرة التلميذ على تدعيم أفكاره وتأبيدها بشواهد نقلية وأدلة عقلية وأمثلة واقعية. 	
5. طرافة الأفكار	
<ul style="list-style-type: none"> • يُعبّر هذا المعيار عن تميّز التلميذ وقدرته على تقديم إضافات ناضجة تقدّم دليلا على عمق تمثله للمسألة أو المشكلة المطروحة وتفاعله معها وتبني مواقف إيجابية تجاهها. 	
6. سلامة اللغة وحسن العرض	
<ul style="list-style-type: none"> • مدى تحكّم التلميذ في اللغة المستخدمة رسما وتركيبا. • شكل ورقة الامتحان وطريقة عرض المضامين فيها. 	

السنة الأولى من التسليم الثاني



شبكة البرنامج

المبحث الأول : الإنسان والتوحيد

انتظارات نهاية المبحث	وصف المبحث
<p>ينتظر من المتعلم في نهاية هذا المبحث أن :</p> <ul style="list-style-type: none"> • يعبر كتابة ومشاهدة عن تمثله لدور الإيمان بأركان العقيدة متلازمة في تحقيق توازن الفرد واستقامة المجتمع. • يدرك معاضدة العقل لحقائق النقل في إثبات قضايا الغيب. • يتواصل مع الكون والطبيعة باعتبارهما خلقا إلهيا قابلا للفهم والتعقل والاستثمار. 	<p>لأن اهتمت برامج التربية الإسلامية خلال المرحلة الإعدادية - في بعدها العقدي- بترسيخ إيمان إيجابي بأركان العقيدة الإسلامية من شأنه أن يساعد المتعلم على إدراك التلازم بين العقيدة والسلوك، بين الإيمان والعمل الصالح... فإن برنامج التفكير الإسلامي في بداية هذه المرحلة الثانوية - مع مواصلته تفعيل تلك الأغراض- يسعى إلى تحقيق مقاصد أخرى إضافية تتصل بدرجة العمق الذي نتناول به تلك المسائل وبالمنهج الذي نعتمه في تحليلها.</p> <p>إن مقارنة مسألة العقيدة، في هذه المرحلة العمرية لتلاميذ السنة الأولى ثانوي المتسمة بالحيرة والتساؤل والنزوع نحو التجريد، تستوجب منا ممارسة خطاب أكثر عمقا يعالج القضايا الإيمانية معالجة تحليلية في اتجاه مساعدتهم على بناء تصور شمولي ناضج للكون ولدور الإنسان فيه انطلاقا من عقيدتهم التوحيدية.</p> <p>... لهذا السبب يمثل هذا المبحث الأول "الإنسان والتوحيد" فضاء للتفكير في مختلف المسائل المتصلة بعقيدة التوحيد تفكيرا يكشف العلاقات القائمة بينها، فيدرك المتعلم التلازم بين مختلف أركان العقيدة، وأنها - وإن تعددت - مترابطة متكاملة لا انفصام بينها. كما يدرك أن للتوحيد دلالات وأبعاد تتجاوز تلك النظرة الضيقة التي تختزل الإيمان في التلفظ بالشهادتين.</p> <p>إن تحقيق هذا المقصد يتطلب منا البحث عن الوسائل البيداغوجية والمنهجية التي تجعل التلاميذ يتفاعلون مع هذه القضايا المجردة قصد تمثيلها تمثلا واضحا مع المحافظة على عمقها وشمولية معالجتها. إلا أن هذا التفاعل المنشود بالنجاعة المطلوبة، لن يتحقق إلا إذا مكّناهم من حرية التعبير عن آرائهم ومواقفهم...</p>

التوقيت	التوجيهات	المحتوى	المسألة
---------	-----------	---------	---------

التقريبي		المنهجية والبيداغوجية		المعرفية		
5 ساعات		● تفادي المعالجة العمودية لأركان العقيدة.	- يتم تناول أركان العقيدة السّنة بطريقة تأليفيّة تبرز أوجه التّكامل بينها.		1.تلازم أركان العقيدة 2.تكامّل العقل والنقل في إثبات حقيقة الغيب 3.الإيمان حسن المعاملة. دراسة الآيات(30-36)من سورة فصلت من قوله تعالى:إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا" إلى قوله تعالى "ذو حظّ عظيم"	أركان العقيدة الإسلامية
		● اعتماد أمثلة قريبة من واقع المتعلّمين.	- التّأكيد في تناول المسائل الغيبية على : ● حاجة العقل إلى النّقل في معرفة الغيب ● معاضدة العقل ببراهينه وطرق استدلاله للحقائق التي جاء بها النّقل.			
		● ربط قضايا الدّرس بأمثلة من واقع العلاقات الاجتماعيّة.	- يهتمّ بـ : ● مظاهر الاستقامة (الكلمة الطّيبة، ...) ● آثار الاستقامة (فردية، جماعيّة، دنيويّة، أخرويّة، ...) ● دلالتها : (هدى الإيمان، قوّة الشّخصيّة، ...).			
5 ساعات		● مساعدة المتعلّمين على تحقيق تواصل إيجابي مع محيطهم الكوني والطّبيعي ● تقديم أمثلة تبرز دور وعي الكون وانتظام سننه في تحقيق الفعل الإنساني	- يهتمّ بـ : ● وحدة المصدر ووحدة المصير ● التّوحيد باعتباره رؤية متكاملة للكون ولدور الإنسان فيه.		1.دلالات التّوحيد	التّوحيد
			- يهتمّ بـ : ● علاقة التّوحيد بانضباط نظام الكون وانتظام سننه بما يساعد على استثماره والتّواصل معه ● التّواصل مع الإنسان ● التّواصل مع الطّبيعة (التّسخير – العمل والاستثمار).		2.أبعاد التّوحيد	
			- التّأكيد على علاقة الإنسان بالطّبيعة في المستويات التّالية : ● النّظر والتأمّل ● الاكتشاف والتّسخير ● الاستثمار والاستفادة ● المحافظة والرّعاية.		3.الإنسان والطّبيعة دراسة الآيات (31-34) من سورة إبراهيم. من قوله تعالى : "قلْ لِعِبَادِي... " إلى قوله تعالى : إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ"	
نشاط إدماجيّ :						
ساعة		نشاط تنوّيجيّ ذو طبيعة تأليفيّة يمكن أن يتمّ من خلال : - عروض أو ملفات ينجزها التّلاميذ في إطار مجموعات. - الاشتغال على وثائق ووضعيات تعالج قضايا المبحث ومسانله معالجة تأليفيّة تعمّق النّظر في مفاهيمه وتثريها بالإضافات المناسبة.				

المبحث الثاني : الإنسان والوحي

وصف المبحث

ما النبوة؟ وما النبي؟ وما لفرق بين النبي والرّسول؟
ما علاقة النبي بالوحي؟ هل النبوة، باعتبارها ركنا من أركان العقيدة، من عالم الغيب أم من عالم الشهادة؟
ما التور الذي اضطلع به الأنبياء والرّسل عبر التاريخ؟ وما الإنجازات التي حقّقوها في بناء الحضارة الإنسانية؟
لماذا انقطع الوحي؟ وما الحكمة من انقضاء عهد النبوة؟ ...
أسئلة يمكن أن يطرحها المتعلّمون في هذه المرحلة التّعليميّة، جديرة بالطّرح والمعالجة، لا باعتبارها مسائل عقديّة إيمانيّة فحسب، بل باعتبارها قضايا حضاريّة تتّصل بوجود الإنسان ووظيفته ومسؤوليّته في الحياة، خلصة بعد انقطاع وحي السّماء الذي واكب الإنسانية منذ آدم عليه السلام إلى محمّد صلى الله عليه وآله وسلم.
إنّ إدراج موضوع النبوة ضمن برنامج السّنة الأولى ثانوي، لا يهدف إلى معالجة المسألة معالجة تاريخيّة ترصد تواتر الأنبياء وتستعرض سببهم، بل إنّ المقصد الأساس هو مساعدة المتعلّمين على فهم جملة من المعاني الدّقيقة المتّصلة بالنبوة تتداخل فيها معطيات غربيّة كالوحي والملائكة... وأخرى موضوعيّة كالتبليغ والتّشريع والإصلاح والهداية...

انتظارات نهاية المبحث

ينتظر من المتعلّم في نهاية هذا المبحث أن :

- يتمثّل حقيقة النبوة في علاقتها بالوحي الإلهي من ناحية والوعي البشري من ناحية أخرى.
- يعبر كتابة ومشاهدة عن دور الأنبياء مصلحين أحوال النّاس، بناء للحضارة.
- يدرك الكيفيّة التي انبنت عليها المنظومة التشريعيّة في الإسلام.

المسألة	المحتوى	التوجيهات		التوقيت التقريبي
		المعرفية	المنهجية والبيداغوجية	

النبوة	1. حقيقة النبوة ومقتضياتها	- يهتم ب : ● تحديد طبيعة النبوة (حقيقة الوحي، الاصطفاء، صفات الأنبياء...) ● النبوة معاناة وتبليغ (قصد من الله نحو الإنسان).	● دعوة المتعلمين إلى رصد أشكال حضور النبوة عبر التاريخ.	5 ساعات
	2. دور الأنبياء في الارتقاء بالوعي البشري.	- يهتم ب : ● احتضان النبوة للعقل البشري عبر مراحل تطوره ● دلالات ختم النبوة.	- يُدعم بقوله ﷺ : «لَنْ مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى بَيْتًا فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ إِلَّا مُوضِعَ لَبَنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِهِ وَيَعْجَبُونَ لَهُ وَيَقُولُونَ هَلَا وَضِعَتْ هَذِهِ اللَّبَنَةُ قَالَ فَأَنَا اللَّبَنَةُ وَأَنَا خَاتِمُ النَّبِيِّينَ» البخاري كتاب المناقب	
	3. النبوة هداية وإصلاح دراسة الآيات (177-188) من سورة الشعراء من قوله تعالى : "كَذَبَ أَصْحَابُ لَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ" إلى قوله تعالى "تَعْمَلُونَ"	يُعتنى بدور النبوة في : ● تنظيم علاقة الإنسان بربه (عقائد، عبادات) ● تنظيم معاملاته وإصلاح أوضاعه -التأكيد على مبدأ اعتبار الرسائل لواقع المخاطبين ومشاكلهم انطلاقاً من بشرية الرسول ﷺ.	- معالجة القضية معالجة واقعية ترتبط بمشاكل الناس وتبرز أن الإصلاح عملية متواصلة وأن الإنسان المؤمن مطالب بالتأسي بالأنبياء والرسل وبمناهجهم في الهداية والإصلاح.	

الاجتهاد	1. الاجتهاد ضرورة شرعية	- يهتم ب : ● تعريف مصادر التشريع بإيجاز ● الاجتهاد باعتباره ضرورة شرعية (تناهي النصوص) وواقعية (عدم تناهي الوقائع).	● التأكيد على ارتباط الاجتهاد بخصائص الشريعة واعتباره شرطاً يضمن صلاحية الإسلام لكل زمان ومكان.	3 ساعات
	2. خصائص الشريعة الإسلامية	● يمكن الاكتفاء ب : (العموم، الشمول، الواقعية) ● يجدر التأكيد على ترابط الخصائص وتكاملها.		

نشاط إدماجي :	
ساعة	نشاط تنويري ذو طبيعة تأليفية يمكن أن يتم من خلال : - عروض أو ملفات ينجزها التلاميذ في إطار مجموعات. - الاشتغال على وثائق ووضعيات تعالج قضايا المبحث ومسائله معالجة تأليفية تعمق النظر في مفاهيمه وتنريها بالإضافة المناسبة.

المبحث الثالث : الإنسان والمجتمع

وصف المبحث

من الخصائص النفسية والسلوكية التي تميّز نُوَّ المراهق في هذه الفترة، "تمرّده" على عالم الكهول الذين أصبحوا يمثلون بالنسبة إليه سلطة تحدّ من حريّته وتحول دون استقلاله. وتبعاً لذلك يواجه المراهق صعوبات في التّواصل مع محيطه الأسري والاجتماعي تنشأ عنها أحياناً علاقات متشنّجة بين المراهق ووالديه، وبينه وبين الكبار عامّة، إلى درجة أنّنا نتحدّث عن أزمة تواصل أو "صراع بين الأجيال". ولمساعدة تلاميذ هذه المرحلة على تجاوز تلك الصّعوبات وتحقيق انخراط إيجابي فاعل في محيطهم الأسري والاجتماعي، اهتمّ هذا المبحث "الإنسان والمجتمع" بقضايا نرى أنّها قريبة من اهتماماتهم ومشاكلهم من قبيل : العلاقات الأسرية، الحوار بين الأجيال، دور العمل في تنمية الذات.

إنّ من مقاصد هذا المبحث أن تتمّ معالجة تلك المسائل معالجة تحليليّة تتجنّب الخطاب المباشر، وتنطلق من وضعيّات ودراسة حالات ذات دلالة بالنسبة إلى المتعلّمين وتندرج معهم نحو بناء تصوّرات ومواقف :

- تعتبر الأسرة قيمة إسلاميّة تتأسّس داخلها روابط راقية اعتبرها القرآن "مِيثَاقاً غَلِيظاً" . . .
- تساعد على تخطّي الحواجز بين الأجيال وتؤسّس مناخاً من الحوار والتّواصل.
- تنظر إلى العمل نظرة إيجابيّة باعتباره قيمة إسلاميّة وإنسانيّة يحقّق الفرد بها ذاته من منطلق كونه خليفة الله في الأرض.

انتظارات نهاية المبحث

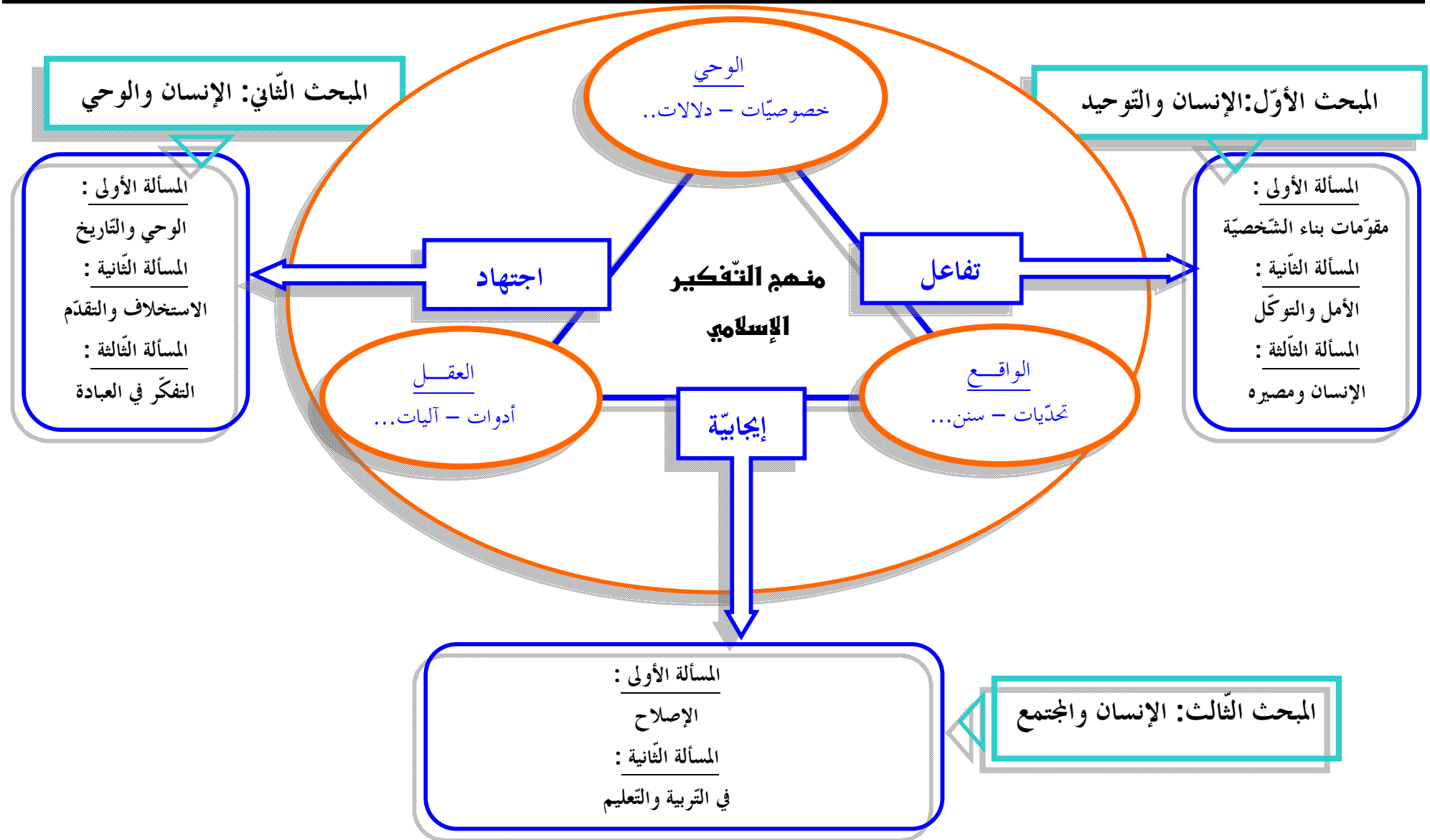
ينتظر من المتعلّم في نهاية هذا المبحث أن :

- يعبر كتابة ومشاهدة عن وعيه برفعة الرّوابط الأسريّة واستعداده للانخراط الإيجابي داخلها.
- يبرهن عن استعداده لمحاورة الآخرين بالتّي هي أحسن.
- يدرك دور العمل في تنمية الذات وتحقيق فاعليّة الإنسان في الكون.

المسألة	المحتوى	التوجيهات		التوقيت التقريبي
		المعرفية	المنهجية والبيداغوجية	
المادة	1. طبيعة العلاقات الأسرية في الإسلام	<ul style="list-style-type: none"> - يُعنى بـ : • الأسس التي تنبني عليها الأسرة (أسس شرعية، أسس وجدانية كالمودّة والمشاركة...) • (العلاقات الزوجية، العلاقة بين الآباء والأبناء...) - التأكيد على الأسرة كقيمة اجتماعية وحضارية. 	<ul style="list-style-type: none"> • دراسة حالات تبرز الصعوبات التي يمكن أن تعترض الحياة الأسرية. 	5 ساعات
	2. دور الأسرة في الارتقاء بالعلاقات الاجتماعية	<ul style="list-style-type: none"> - يهتمّ بالأسرة باعتبارها : • حاضنة للفرد ومؤثرة في شخصيته • مهينة له للانخراط الإيجابي في مجتمعه • طرفا مؤثرا في نحت ملامح المجتمع. 	<ul style="list-style-type: none"> • اعتماد بيداغوجيا حلّ المشكلات. 	
	3. المجادلة بالحسنى. دراسة الآيات (41-47) من سورة مريم من قوله تعالى : "واذكر في الكتاب إبراهيم " إلى قوله تعالى: "إنه كان بي حفيّا".	<ul style="list-style-type: none"> - يُعنى بـ : • مظاهر الرفق والتلطف في معاملة الآباء • توسيع نموذج هذه العلاقة لتشمل بقية أفراد المجتمع • دور المجادلة بالحسنى في تمتين الروابط الاجتماعية. 	<ul style="list-style-type: none"> • دراسة عيّنات من واقع العلاقات بين الأبناء والآباء. 	

المسألة	المحتوى	التوجيهات		التوقيت التقريبي
		المعرفية	المنهجية والبيداغوجية	
الحوار والتكامل بين الأجيال	1.آداب الحوار	- التأكيد على : • أصالة مبدأ الحوار في الإسلام • مقتضيات الحوار • أهميته النفسية والتربوية والاجتماعية.	• اعتماد وضعيات من واقع المتعلمين • يمكن الاستفادة من مشاهد للحوار في القرآن والسنة.	4 ساعات
	2.أثر الحوار في تحقيق التواصل بين الأجيال.	- تحليل الخصائص المشتركة بين الأجيال - واقع العلاقة بين الأجيال - العناية بالتكامل من منطلق اختلاف الخصوصيات بين الكهل والمراهق.	• الانطلاق من حالات متقابلة تبرز واقع العلاقة بين الأجيال • الاستعانة بمجلوبات علم نفس المراهق وعلم النفس الاجتماعي في معالجة عوائق الحوار.	
	3. أثر الإيمان في العلاقات الاجتماعية : دراسة حديث :عن أبي سعيد الخدري ؓ عن رسول الله ﷺ قال:"أكمل المؤمنين إيماننا أحسنهم خلقا، الموطؤون أكنافا الذين يألفون ويؤلفون، ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف" أخرجه جلال الدين السيوطي في الجامع الصغير	- يهتم بدلالة الربط بين الإيمان وحسن الخلق - التأكيد على شمولية آثار الإيمان (التواضع، المودة، اللين، الكلمة الطيبة، مشاركة الآخرين...).	• مساعدة المتعلمين على إدراك أنّ الألفة ولين المعاملة مظهر لقوة الشخصية والثقة بالذات • اعتماد وضعيات من واقع المتعلمين.	
العمل	1. دور العمل في تحقيق الذات	- يهتم بـ : • قيمة العمل في علاقتها بأبعاد التوحيد • دور العمل في حفظ الكرامة وتوفير الأمن النفسي والاجتماعي • العمل باعتباره مقياسا للتفاضل بين المجتمعات.	• مساعدة المتعلمين على تبني مواقف إيجابية من مختلف أصناف العمل.	ساعتان
	2. مقتضيات الإيمان دراسة الآية 177 من سورة البقرة من قوله تعالى "ليس البر" إلى قوله تعالى "وأولئك هم المتقون"	- تصنيف أنواع البر - الاشتغال على "البر" باعتبار دلالاته على المعنى الواسع للعمل - ارتباط هذا المعنى بعقيدة التوحيد مبدأ ومقصدا.	• الاشتغال على بنية النص لإبراز الأسلوب التعليمي فيه.	
نشاط إدماجي :				
ساعة	نشاط تنويجي ذو طبيعة تأليفية يمكن أن يتم من خلال : - عروض أو ملفات ينجزها التلاميذ في إطار مجموعات. - الاشتغال على وثائق ووضعيات تعالج قضايا المبحث ومسائله معالجة تأليفية تعمق النظر في مفاهيمه وتثريها بالإضافات المناسبة.			

السنة الثانية من الشكليم الثاني



شبكة البرنامج

المبحث الأول : الإنسان والتوحيد

وصف المبحث

تشير البحوث في "علم نفس المراهق" إلى أنّ المراهق يعرف تحولات عميقة تمسّ مختلف أبعاد شخصيته. وتتميّز هذه المرحلة بنزوعه إلى بناء أنساق فكرية ونظريات، وإلى التساؤل عن القيم والمبادئ السائدة في محيطه الاجتماعي والثقافي، فتبدو بعض علامات التأزم بينه وبين المخالفين له في الرأي ويجد صعوبات حقيقية في تحقيق المصالحة مع نفسه ومع محيطه بما قد يطبع حياته بمظاهر الانطواء، والشعور بالوحدة، وإرادة التمرد، والانفعال المبالغ فيه... وهو ما يستوجب الاحتضان والعلاج حتى لا تنقلب هذه الظواهر إلى أزمة ويتورط المراهق في الجنوح.

وفي هذا الإطار يأتي مبحث "الإنسان والتوحيد" ليشارك المراهق مشاغله وتطلّعاته في هذه المرحلة الهامة من حياته فيبصّره بما توفّره عقيدة التوحيد من وسائل لتحقيق توازنه النفسي وبناء شخصية سوية تنظر إلى المستقبل بتفاؤل وأمل، وبما تحمله من إجابات عن تساؤلاته المتصلة بدوره في الكون ومصيره.

انتظارات نهاية المبحث

ينتظر من المتعلّم في نهاية هذا المبحث أن :

- يعبر كتابة ومشاهدة عن دور عقيدة التوحيد في تكوين شخصية متوازنة اقتداء بالرسول ﷺ.
- ينظر إلى المستقبل بتفاؤل متجاوزا ما يعترضه في حياته العملية من صعوبات.
- يدرك الغاية من وجوده في الكون ويربطها بمصيره في الحال والمآل.

	المعرفية	المنهجية والبيداغوجية	التقريبي
مفومات بناء الشخصية	<p>1. عناصر بناء الشخصية في الإسلام</p> <p>2. شخصية محمد ﷺ : مثال التوازن</p>	<p>يعتنى بـ :</p> <ul style="list-style-type: none"> - عناصر بناء الشخصية - تأثير مبادئ الإسلام في بناء الشخصية السوية (الموازنة بين الإيمان والعمل - بين الروح والجسد والعقل - بين الحق والواجب - بين الفرد والجماعة) - الوقوف على نماذج من التوازن والوسطية في سيرة الرسول ﷺ (دراسة نماذج لاحتضان الرسول ﷺ للشباب وهم يبحثون عن توازنهم). 	<p>4 ساعات</p> <ul style="list-style-type: none"> - يمكن اعتماد بيداغوجيا المشروع من خلال دعوة المتعلمين إلى إنجاز بحوث حول مظاهر التوازن في شخصية الرسول ﷺ.
الأمل والتوكل	<p>1. الأمل والصحة النفسية</p> <p>2. الأمل في القرآن</p>	<p>يهتم بـ :</p> <ul style="list-style-type: none"> - دراسة بعض الظواهر النفسية والاجتماعية كالإحباط واليأس، والعزوف عن الحياة والإدمان والجنوح... وبيان دور الإيمان في معالجة هذه الظواهر وتحقيق التوازن النفسي - تحليل جملة من المفاهيم النفسية الإيجابية كالتفاؤل وعدم اليأس والتوكل - تناول أكثر من تجلٍ للأمل : التوبة بعد المعصية- اليسر بعد العسر- لنجاح بعد الفشل- الأمل مقترنا بالتوكل والأخذ بالأسباب... - دراسة آيات من القرآن. 	<p>4 ساعات</p> <ul style="list-style-type: none"> - يمكن اعتماد عيآت من الواقع الاجتماعي (تقنية دراسة حالة) - تدعيم هذا المبحث بشواهد من القرآن الكريم - يمكن توظيف معاني الأمل والتوكل الواردة في قصة يوسف عليه السلام.
الإنسان ومصيره	<p>1. المصير ومعنى الحياة</p> <p>2. الإنسان وقدره</p>	<p>يعتنى بـ :</p> <ul style="list-style-type: none"> - وعي المصير في معانيه المتعددة (الغد- الموت- الآخرة...) - دور وعي المصير في الأخذ بالأسباب والتخطيط للمستقبل - للتأكيد على أن الإيمان بالقدر لا يلغي السعي ولا ينافي مسؤولية الإنسان. 	<p>3 ساعات</p> <ul style="list-style-type: none"> - تعالج قضايا هذا المبحث بربطها بمشاغل المتعلمين ودعوتهم إلى التعبير عن أهدافهم والتفكير في سبل تحقيق طموحاتهم.
<p>نشاط إدماجي :</p> <p>نشاط تنويعي ذو طبيعة تأليفية يمكن أن يتم من خلال :</p> <ul style="list-style-type: none"> - عروض أو ملفات ينجزها التلاميذ في إطار مجموعات. - الاشتغال على وثائق ووضعيات تعالج قضايا المبحث ومسائله معالجة تأليفية تعمق النظر في مفاهيمه وتثريها بالإضافات المناسبة. 			
ساعة			

المبحث الثاني : الإنسان والوحي

وصف المبحث

عندما نقول "الإنسان والوحي" فإننا بالتأكيد نعني قضية "العقل والنقل" التي شغلت الفكر الإسلامي قديما وحديثا. هي قضية ليست إلا جزءا من فلسفة عقديّة شاملة ترتبط بمنظومة متكاملة تنطلق من الوجود الإلهي وتمرّ بالوجود الكوني والإنساني لتصل إلى العلاقة بين المستخلف والمستخلف: فالله " المستخلف " أرشد الإنسان "المستخلف" بالوحي ووهبه العقل ليتحمّل أمانة الاستخلاف. في هذا الإطار تأتي مسائل هذا المبحث لتساعد المتعلّم على إدراك أهميّة الوحي في حياة الإنسان، ودور العقل في تدبّر هذا الوحي حتّى تعالج تعاليمه وتشريعاته قضايا المجتمع معالجة واقعيّة تضمن لهذا الوحي الاستمراريّة من جهة، وتؤكد جدارة هذا العقل المتفاعل مع النقل في كلّ عصر بخلافة الله في الأرض من جهة ثانية. هذا الكون أبدع الله صنعه وسخره للإنسان ليتحمّل فيه مسؤوليّة أبت السماوات والأرض والجبال حملها، مستشعرا عظمة الخالق ومحققا معاني العبوديّة لله في سلوكه ومواقفه عبر فهم شامل للعبادة يتجاوز حصرها في جملة من الشعائر التعبدية ليرتقي بها إلى آفاق أرحب.

انتظارات نهاية المبحث

ينتظر من المتعلّم في نهاية هذا المبحث أن :

- يعبر كتابة ومشافهة عن دور الوحي في العناية بالإنسان، ودور العقل في تدبّر النصّ القرآني.
- يتمثّل قيم الاستخلاف في حياته العمليّة.
- يدرك الفهم الشمولي للعبادة وصلتها بصفات الله.

المسألة	المحتوى	التوجيهات		التوقيت التقريبي
		المعرفية	المنهجية والبيداغوجية	
الوحي والتاريخ	1. الوحي : المفهوم والدلالة 2. دور الوحي في التاريخ	يهتم بـ : - ظاهرة الوحي - الوحي باعتباره مظهرا لعناية الله بالإنسان - معالجة الوحي للواقع الاجتماعي - أثر الوحي في التاريخ من خلال نماذج من سيرة الأنبياء - دور العقل في تدبر الوحي (التفسير والتأويل) - صيرورة الفعل الإنساني.	<ul style="list-style-type: none"> تقديم أمثلة من القرآن الكريم تبرز دور الوحي في معالجة قضايا الناس ومشاكلهم دعوة المتعلمين إلى إبراز العلاقة بين التطور المعرفي وتدبر الوحي الإلهي. 	3 ساعات
الاستخلاف والتقدم	1. الاستخلاف في القرآن هدي قرآني : دراسة الآيات 30 ← 34 من سورة البقرة من قوله تعالى "وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً" إلى قوله "فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ" 2. الاستخلاف وحركة التاريخ	يعتني بـ : - مفهوم الاستخلاف ومرتكزاته ومؤهلات الإنسان الخليفة - دور الاستخلاف في تأكيد مسؤولية الإنسان - تعرف الاستخلاف باعتباره صيرورة إنسانية دائمة تستند إلى فعل الإنسان في التاريخ تستثمر الآية 74 من سورة الأعراف : وَإِذْ كُنَّا فِي الْأَرْضِ لَئِيْلًا مُّشَاهِدُونَ لَمَّا جَعَلْنَا آلَ آدَمَ خُلَفَاءَ مِنَّا وَبَدَّ عَادٌ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَالَغِينَ وَتَنَحَّيْتُ الْبَالَغِينَ فَادْكُرُوا الْآءَ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ	<ul style="list-style-type: none"> دعوة المتعلمين إلى التفكير في المجالات التي يمكن من خلالها تحقيق خلافتهم في الكون. 	3 ساعات
التفكير في العبادة	1. الصفات الإلهية 2. العبادة : دلالاتها ومقاصدها 3. الكون يسبح لله هدي قرآني : دراسة الآيات 20 ← 24 من سورة الحشر من قوله تعالى "لو أنزلنا هذا القرآن على جبل" إلى قوله "وهو العزيز الحكيم"	يهتم بـ : - تناول صفات الله عز وجل من حيث دلالتها على الكمال الإلهي - التوقف عند صفتي الرحمة والعلم، وتمثلهما في السلوك والمواقف - شمول مفهوم العبادة - علاقة الصفات بالعبادة - استحضار دلالات العبادة في السلوك الاجتماعي (العبادة مدرسة للتربية على الخير) - التوقف عند : - دلالات تسبيح الكون - مبررات التسبيح.	<ul style="list-style-type: none"> تجلية معاني الصفات الإلهية في النص القرآني بصور من الإبداع الإلهي في خلقه الاشتغال على أمثلة تبرز البعد الشمولي للعبادة ودورها في الرقي الاجتماعي. 	5 ساعات
نشاط إدماجي :				
ساعة	نشاط تنويجي ذو طبيعة تأليفية يمكن أن يتم من خلال : - عروض أو ملفات ينجزها التلاميذ في إطار مجموعات. - الاشتغال على وثائق ووضعيات تعالج قضايا المبحث ومسائله معالجة تأليفية تعمق النظر في مفاهيمه وتثريها بالإضافات المناسبة.			

المبحث الثالث : الإنسان والمجتمع

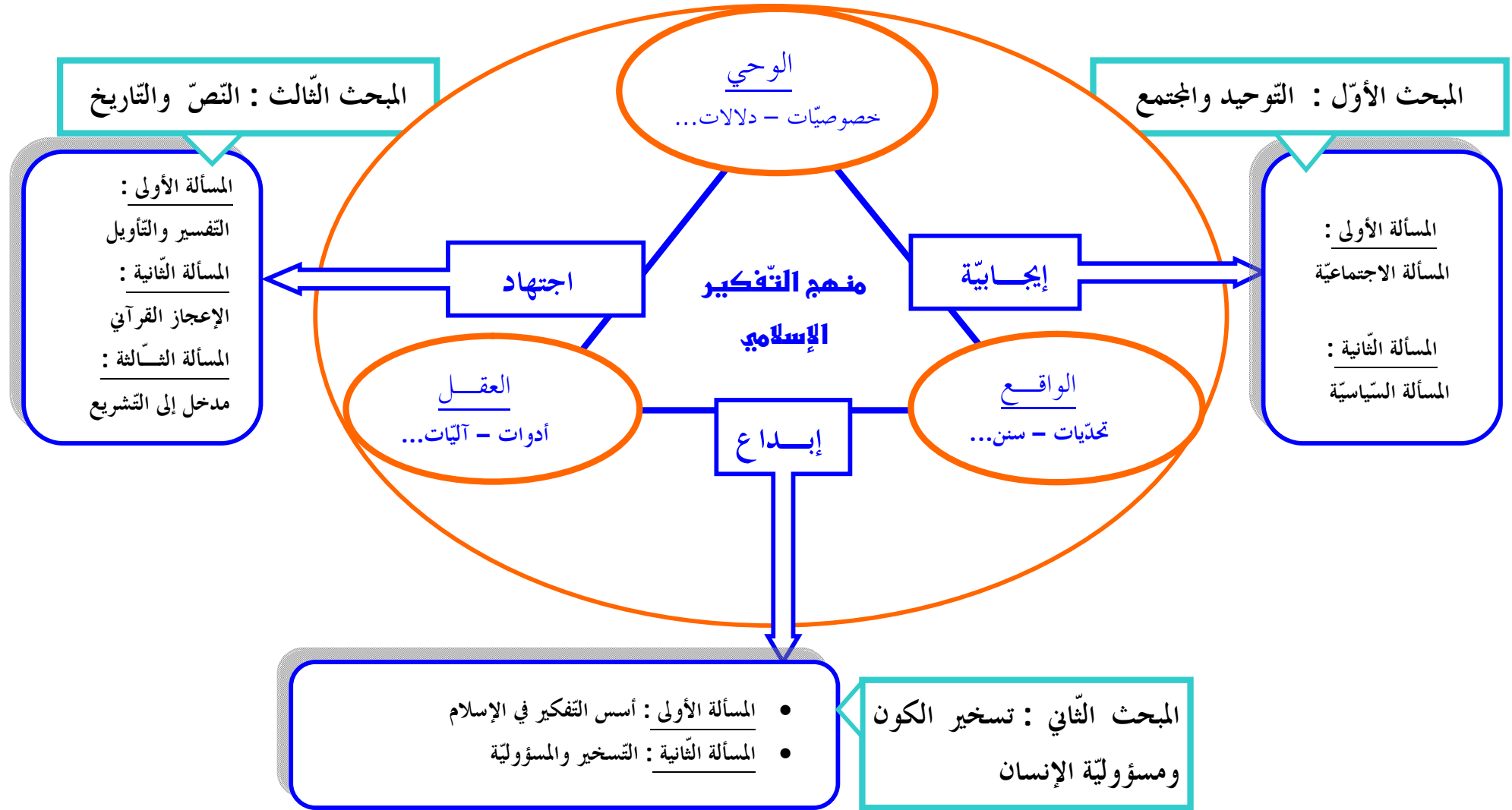
وصف المبحث	انتظارات نهاية المبحث
<p>إنّ مدنيّة الإنسان تستدعي الحضور الفاعل في المجتمع وتفترض قيامه بأدوار وبناءه لعلاقات يسعى من خلالها إلى إثبات ذاته. غير أنّ هذا الانتماء لا يرتقي إلى درجة من النجاعة والفعاليّة إلا متى نمى الفرد في ذاته القدرة على التكيف وتعهّد المجتمع بالتربية والتوجيه.</p> <p>ويُتّجه هذا المبحث "الإنسان والمجتمع" إلى المتعلّم باعتباره فردا من أفراد المجتمع موفّرة له مجالا لاكتساب جملة من التّصورات، ولتمثّل مجموعة من القيم تساعد على تأكيد نجاعته وتحفّزه على القيام بأدواره عبر تبصيره بأهمية العلم والتعليم، وترغيبه في الإصلاح باعتباره قيمة أخلاقيّة وحضاريّة.</p>	<p>ينتظر من المتعلّم في نهاية هذا المبحث أن :</p> <ul style="list-style-type: none"> • يعبر كتابة ومشافهة عن دور التّربية والتعليم في تنمية الذات وتحقيق تواصل الفرد مع مجتمعه. • يدرك أهميّة الإصلاح ومحوريّته في الدّين الإسلامي. • يتفاعل مع بعض التّجارب الإصلاحية بالعالم الإسلامي في مطلع العصر الحديث.

المسألة	المحتوى	التوجيهات	التوقيت التقريبي
		المعرفية	المنهجية والبيداغوجية

الإصلاح	1.الدين النصيحة هدي نبوي : عن تميم الداري ؓ أنّ النّبي ﷺ قال : "الدين النصيحة". قلنا "لمن؟" قال : "ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم" رواه مسلم 2.من مشاغل الإصلاح	<p>- الاهتمام بالحديث باعتباره مدخلا للإصلاح</p> <p>- تناول الإصلاح باعتباره :</p> <ul style="list-style-type: none"> • منهجا في دعوة الأنبياء وفي علاقة الإنسان بنفسه وبالأخرين • مشغلا للمصلحين (مثل : ابن عاشور – محمّد بيرم الخامس – محمّد عبده). 	<p>- يمكن اعتماد بيداغوجيا المشروع من خلال دعوة المتعلّمين إلى إنجاز بحوث حول بعض مشاغل الإصلاح.</p> <p>4 ساعات</p>
في التربية والتعليم	1.العلاقة بين المعلّم والمتعلّم 2.دور التعليم في تنمية الذات	<p>يهتمّ بـ :</p> <ul style="list-style-type: none"> - واقع العلاقة بين المعلّم والمتعلّم - مسؤوليّة المعلّم والمتعلّم - داب المعلّم والمتعلّم - أهميّة التواصل بين المعلّم والمتعلّم في إنجاح العملية التّربويّة - أثر هذه العلاقة في تنمية شخصيّة المتعلّم - تطوّر مفهوم العلم واتّساع دلالاته - البعد العملي للمعرفة. 	<p>- ربط هذه المسألة بالواقع المدرسي عبر دراسة حالات مطروحة على مكاتب الإصغاء أو مجالس التّربية</p> <p>- استثمار حديث: « كيف أنت يا عويمر إذا قيل لك يوم القيامة : أعلمت أم جهلت ؟ فإن قلت : علمت، قيل لك : فماذا عملت فيما علمت ؟ وإن قلت : جهلت، قيل لك : فما كان عذرك فيما جهلت ؟ ألا تعلّمت ؟ » (ابن عسّاكر).</p> <p>3 ساعات</p>

نشاط إدماجي :	
ساعة	<p>نشاط تنويعي ذو طبيعة تأليفية يمكن أن يتم من خلال :</p> <ul style="list-style-type: none"> - عروض أو ملفات ينجزها التلاميذ في إطار مجموعات. - الاشتغال على وثائق ووضعيّات تعالج قضايا المبحث ومسائله معالجة تأليفية تعمّق النّظر في مفاهيمه وتثريها بالإضافة المناسبة.

السنة الثالثة من السلم الثاني



المبحث الأول : التوحيد والمجتمع

وصف المبحث

ما دلالة عقيدة التوحيد بالنسبة إلى المتعلم في هذه المرحلة العمرية ؟
إنّ ما نخشاه أن يبقى "التوحيد" مفهوما قاصرا يكتفي منه البعض بترديد شهادة شفوية تتمثل في قول : "لا إله إلا الله" أو في اعتقاد قلبيّ ساذج يدعي أنّ "الإيمان في القلب" أنّ الدين شأن فرديّ يتمثل في أداء جملة من الطقوس والشعائر. هذه النظرة الضيقة، هي نظرة يّة ولا شكّ، من شأنها أن تكرّس الأنانية والنزعة الفردية، وتحوّل الفرد إلى كائن منغلق على نفسه فارّ من واقعه، متجاهلا قوله تعالى : "وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى" (النجم 39)
إنّ التوحيد عقيدة إيجابية لا تكتفي بالإقرار بوجود إله واحد مقابل القول بتعدّد الآلهة، بل بدسّ تصوّرنا للكون والحياة والإنسان والمجتمع، قوامه تحرير الإنسان من أنانيته ودعوته إلى التفاعل الإيجابي مع محيطه بكلّ مكوّناته. إنّ هذه النظرة الإيجابية تبشّر بإنسان فاعل، صانع لتاريخه، مساهم في رقيّ مجتمعه وتنميته عبر المشاركة الحقيقية في مختلف أنشطته.

انتظارات نهاية المبحث

- ينتظر من المتعلم في نهاية هذا المبحث أن :
- يعبر كتابة ومشاهدة عن دور عقيدة التوحيد في تنظيم المجتمع وإصلاحه.
 - يبني علاقاته على أساس القيم الاجتماعية لعقيدة التوحيد.
 - يؤمن بدور هذه المبادئ والقيم في الارتقاء بالعلاقات الاجتماعية والسياسية.

المسألة	المحتوى	التوجيهات		التوقيت التقريبي
		المعرفية	المنهجية والبيداغوجية	
المسألة الاجتماعية	1. البعد الاجتماعي للتوحيد 2. أصول النظام الاجتماعي في الإسلام	<ul style="list-style-type: none"> • معالجة مبدأ التوحيد في أبعاده الاجتماعية والحضارية معالجة فلسفية عميقة تهدف إلى الكشف عن واقعية الإسلام وقدرته على احتواء الواقع وتقديم الإجابات المناسبة. • إبراز دور التوحيد في تحرير الإنسان من التعصب للعرق والقبيلة. • أصول إصلاح الأفراد في الإسلام (إصلاح التفكير، تقوية الوازع الديني...). • تأكيد دور التوحيد في بناء قيم اجتماعية إيجابية كالأخوة والتعاون. • تأكيد دعوة الإسلام إلى التوازن (بين الفردية والجماعية - بين الدنيا والآخرة - بين الروح والجسد). 	<ul style="list-style-type: none"> • استثمار نصوص ووضعيات تبرز دور التوحيد في التغيير الاجتماعي وتنزيلها في واقع المتعلمين. • التوقف عند نماذج من دعوات الإصلاح في القرآن والسنة وتجارب بعض الأنبياء والمرسلين. • توجيه التلاميذ إلى أهمية احترام القانون كتجلب من تجليات التوازن بين الفردية والجماعية. • مساعدة المتعلمين على التفكير في وضعيات من واقع حياتهم ونقدها. 	4 ساعات
	1. المبادئ السياسية الكبرى 2. الدولة والقيم	<p>يُهتم بـ :</p> <ul style="list-style-type: none"> • دراسة المبادئ السياسية (الشورى، الحرية، العدل، المساواة) • دراسة تأليفية تبرز أوجه التكامل بينها. • مرونة التشريع السياسي في الإسلام. • دور الدولة في تحويل القيم الإسلامية السامية إلى حيز الواقع العملي. 	<ul style="list-style-type: none"> • شرح الآيات القرآنية الداعية إلى الالتزام بهذه المبادئ واعتمادها لاستخراج الرؤية الأخلاقية والقيمية المؤسسة للنظام السياسي في الإسلام. 	4 ساعات
نشاط إدماجي :				
ساعتان	<p>نشاط تنويجي ذو طبيعة تأليفية يمكن أن يتم من خلال :</p> <p>عروض أو ملفات ينجزها التلاميذ في إطار مجموعات.</p> <p>الاشتغال على وثائق ووضعيات تعالج قضايا المبحث ومسائله معالجة تأليفية تعمق النظر في مفاهيمه وتنريها بالإضافة المناسبة.</p>			

المبحث الثاني : تسخير الكون ومسؤولية الإنسان

وصف المبحث

لأنَّ "العقيدة تعظّم في الإنسان على قدر إحساسه بعظمة الكون وعظمة أسرارهِ وخفائِهِ" ولأنَّ "الكون عالم ذو غاية وذو معنى، عالم يعيش ويحكي"... ألحّ هذا المبحث على أنَّ التفكير فريضة إسلامية، وعلى أنَّ تتبّع الكون في حركيّته وغائيّته وانتظام سننه واجب دينيٍّ عملاً بقوله تعالى: **"قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ"** (العنكبوت 20) ؟ وقوله تعالى: **"هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ نَلُوكَ فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَلِيَّهِ النُّشُورُ"** (الملك 15) ؟

فما المقصود بالمشي في مناكب الأرض والسّير فيها ؟ وكيف يكون النّظر في الخلق بداية ونهاية ونظاما ؟

هل يكفي أن ننظر إليه في دهشة وإعجاب، منبهرين بدقّة نظامه وعظيم صنعه، إنَّ مثل هذه المواقف طبيعيّة بلا شكّ، ولكن هل تقف مسؤوليّة الإنسان عند هذا الحدّ ؟ وهل الغاية من هذا الخلق العظيم وهذا النّظام العجيب أن نكتفي بالدهشة السّاذجة والإعجاب السّلبيّ ؟ أليس من مسؤوليّة الإنسان أن يبذل أقصى ما في وسعه من أجل عمارة الكون المسخر والمحافظة عليه وتنمية مجالات الحياة فيه باعتباره أمانة استؤمن عليها وباعتبار مسؤوليّة كخليفة لله في الأرض ؟

انتظارات نهاية المبحث

ينتظر من المتعلّم في نهاية المبحث أن :

- يعبر كتابة ومشافهة عن وعيه قيمة التفكير في الإسلام ومبادئه.
- يدرك أن التسخير مدعاة لاستثمار الكون والإبداع فيه.
- يساهم بإيجابية في تنمية محيطه والمحافظة على التوازن البيئيّ باعتبار ذلك واجبا تقتضيه خلافة الإنسان.

المسألة	المحتوى	التوجيهات		التوقيت التقريبي
		المعرفية	المنهجية والبيداغوجية	
أسس التفكير في الإسلام	1. التفكير الإسلامي 2. مقومات التفكير في الإسلام	يعتني بـ : • دعوة الإسلام إلى التفكير. • توظيف قول الله تعالى : «أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو آذان يسمعون بها ...» (الحج 46) • مبادئ التفكير في الإسلام (الغائية – العلمية – الموضوعية -التخصص...).	• يمكن الانطلاق من جرد يقوم به التلاميذ في المعاجم المفهرسة لألفاظ القرآن قصد استقراء كل المصطلحات ذات العلاقة بالتفكير. • استثمار المكتسبات القبلية للتلاميذ في هذا المجال (استحضار ما يعرفونه من نصوص تحت على النظر في الكون).	4 ساعات
التسخير والمسؤولية	1. دلالات التسخير 2. مسؤولية الإنسان في الكون	يُهتم بـ : • التسخير باعتباره نعمة إلهية (قابلية الكون للتعلل والاستثمار والتغيير). • قدرة الإنسان على تعلل الكون بما منحه الله من مؤهلات. • إبراز العلاقة بين التسخير وعمارة الكون. • التنمية باعتبارها مظهرا من مظاهر عمارة الكون. • إبراز المفهوم الشامل للتنمية (تنمية الذات، تنمية الثروة...). • استجلاء عناصر البيئة في القرآن والسنة. • البيئة باعتبارها وجها من وجوه مسؤولية الإنسان الخليفة.	• استثمار الموارد المتاحة لتقريب مفهوم التسخير من أذهان التلاميذ (صور – أشرطة مرئية – موارد رقمية...). • استثمار النصوص الحاثثة على التنمية العقلية والمادية. • دعوة المتعلمين إلى تصوّر أدوارهم المختلفة في تحقيق التنمية. • دعوة التلاميذ إلى اقتراح حلول لبعض المخاطر التي تهدد التوازن البيئي. (الاشتغال على وضعيات دالة). • استثمار قوله تعالى: "ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون" (الأنبياء 105).	4 ساعات
نشاط إدماجي :				
ساعتان	نشاط تنويعي ذو طبيعة تأليفية يمكن أن يتم من خلال : الاشتغال على وثائق ووضعيات تعالج قضايا المبحث ومسائله معالجة تأليفية تعمق النظر في مفاهيمه وتنريها بالإضافة المناسبة. عروض ينجزها التلاميذ في إطار مجموعات/ريسون من خلالها ظواهر فردية واجتماعية معوّقة للتنمية أو مستنزفة للبيئة أو ملوّثة للمحيط (العزوف عن العمل – الاستهلاك المجحف – ضعف الإنتاج...).			

المبحث الثالث : النصّ والتّاريخ

وصف المبحث

ماذا يمثل القرآن بالنسبة إلى التلميذ ؟ وإلى أي مدى يعتقد في قدرة النصّ على الاستجابة لمشاكل الواقع ؟ وبأي معنى يكون صالحا لكل زمان ومكان ؟ وما هي الآليات المعتمدة في التعامل معه ؟ وكيف يمكن لنا أن نقرأ القرآن وكأنه نزل إلينا الآن كما يقول محمّد إقبال ؟

في سبيل معالجة هذه الإشكاليات، وفي إطار إكساب المتعلّم القدرة على التفكير المنهجي والتحليل الموضوعي، يُطرح مبحث النصّ والتّاريخ ليفتح ذهن التلميذ على ما أنتجه التفاعل بين الوحي والعقل من فهم وحلول وأحكام كانت استجابة لمقتضيات النصّ ومستلزمات الواقع، باعتماد أدوات وآليات متجدّدة تعي خصوصيّة الوحي وتنطلق من الدلالات التي تحملها المقاصد الشرعيّة، فيحصل ذلك التّكامل المطلوب الذي يثري النصّ ويغني الواقع ويدفع مسيرة الاجتهاد في إطار الوعي الكامل بفلسفتي التّشريع والتّاريخ، والموازنة الحكيمة بين منطق النصوص ومنطوقها، بعيدا عن الهوى والتكلف والتناول السطحي المغفل لحقيقة النصّ أو متطلّبات الواقع.

انتظارات نهاية المبحث

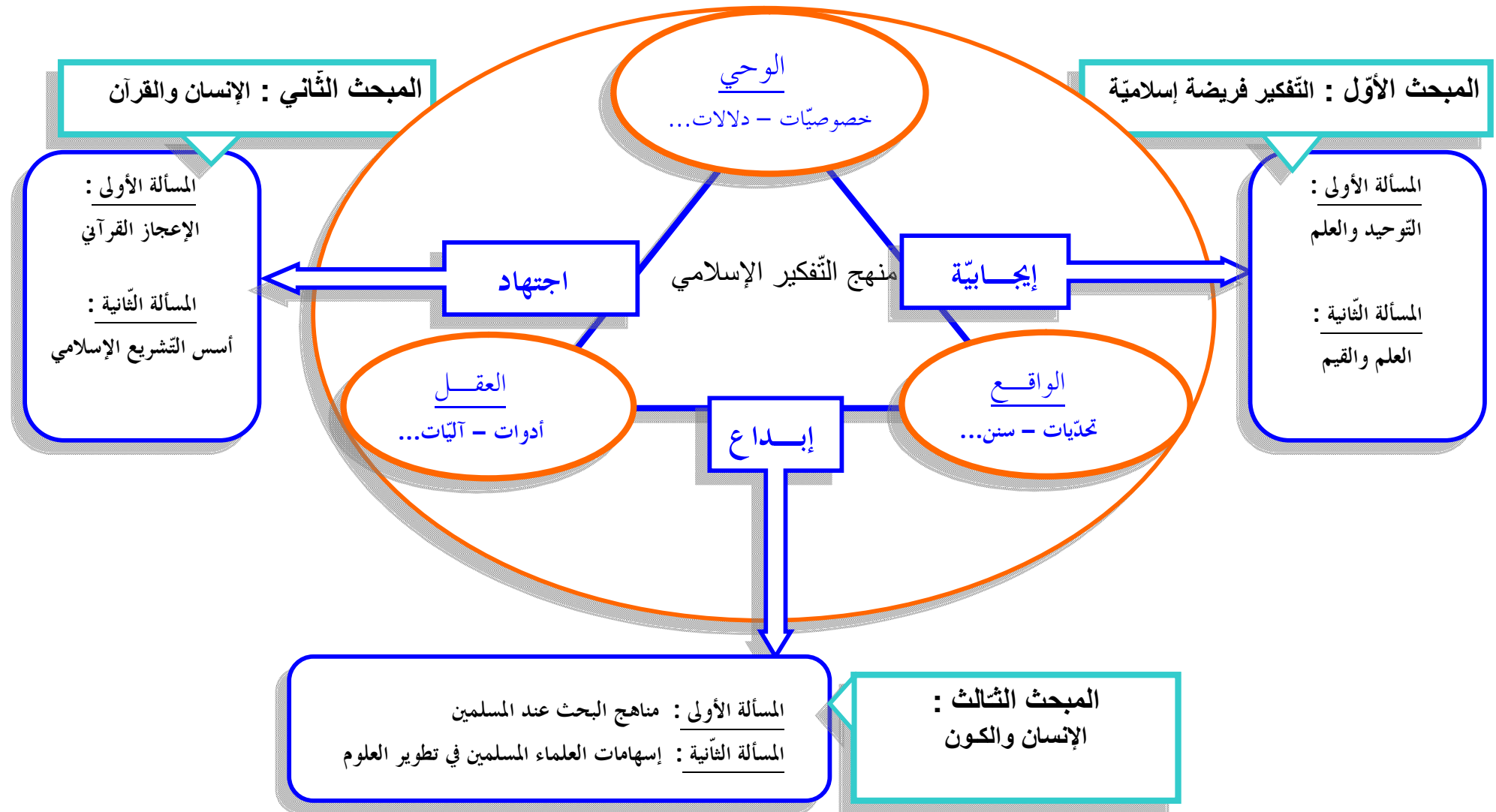
ينتظر من المتعلّم في نهاية هذا المبحث أن :

- يعبر عن أهميّة التفسير والتأويل في الكشف عن إعجاز النصّ القرآني ومرونة الشريعة الإسلاميّة.

- يوظف الآليات الملائمة في دراسة النصوص القرآنيّة والنّبويّة.

- يتفاعل مع ما في النصّ القرآني من وجوه إعجاز ترسخ فيه الإيمان بقدسيّته وسموّ منزلته.

المسألة	المحتوى	التوجيهات		التوقيت التقريبي
		المعرفية	المنهجية والبيداغوجية	
التفسير والتأويل	1. العلاقة بين التفسير والتأويل 2. الحاجة إلى التفسير والتأويل	<p>يهتم بـ :</p> <ul style="list-style-type: none"> • بيان مصطلحي التفسير والتأويل والعلاقة بينهما وبين بنية الخطاب القرآني. • ربطهما بتعاريف الخطاب : (المحكم والمتشابه، الحقيقة والمجاز، العام والخاص ...). • الإشارة إلى بعض مناهج التفسير والتأويل. • دورهما في إحكام الملاءمة بين المقاصد القرآنية والمشاكل المجتمعية الملحة. • الإشارة إلى حق الأجيال المتعاقبة في قراءات متجددة للنص القرآني. 	<ul style="list-style-type: none"> • استثمار نماذج من تناول النص القرآني تفسيراً وتأويلاً. • الاشتغال على نصوص مقتطفة من بعض التفسير المتاحة. 	4 ساعات
القرآن والإعجاز	1. دلالات الإعجاز 2. مظاهر الإعجاز	<p>يهتم بـ :</p> <ul style="list-style-type: none"> • مفهوم المعجزة والإعجاز ومستوياته في النبوءات والتأكيد على أهميتها. • أنواع الإعجاز. • علاقة الإعجاز القرآني بمؤهلات القارئ وبالثقافة السائدة. 	<ul style="list-style-type: none"> • الاشتغال على آيات تكشف بعض مظاهر الإعجاز وأنواعه. • استثمار موارد متعددة الوسائط. 	3 ساعات
مدخل إلى التشريع	التشريع في الإسلام	<p>يهتم بـ :</p> <ul style="list-style-type: none"> • البعد التشريعي في الإسلام وعلاقته بالبعد العقدي. • الأسس المعتمدة في التشريع ودورها في بناء الأحكام. 	<ul style="list-style-type: none"> • الاشتغال على أمثلة تطبيقية تمكن المتعلمين من استخراج أصول أدلة التشريع (القرآن، السنة، الإجماع، القياس، الاستصحاب، القواعد الفقهية ...) • وضع المتعلمين أمام أمثلة من الأحكام المبنية على اعتبار المقاصد. 	ساعتان
نشاط إدماجي :				
ساعتان	<p>نشاط تنويعي ذو طبيعة تأليفية يمكن أن يتم من خلال :</p> <ul style="list-style-type: none"> - عروض أو ملفات، ينجزها التلاميذ في إطار مجموعات. - الاشتغال على وثائق ووضعيات تعالج قضايا البحث ومسائله معالجة تأليفية تعمق النظر في مفاهيمه وتثريها بالإضافة المناسبة. 			



المبحث الأول : التفكير فريضة إسلامية

وصف المبحث

يهدف هذا المبحث إلى تأسيس رؤية واعية لعقيدة التوحيد تقوم على أساس النظر والتدبر في الكون في اتجاه مساعدة المتعلمين على تمثيل سنن الطبيعة وقوانينها ودعوتهم إلى تعقلها وفهم أسرارها باعتبارها خلقا إلهيا منتظما ومعقولا، وباعتبار المؤهلات التي منحت للإنسان الخليفة المكلف بمسؤولية إدارة شؤون الحياة على الأرض. هذه المعطيات، والآيات القرآنية المنوّهة بالعقل الداعية إلى التفكير والنظر، تجعل من "التفكير" "فريضة إسلامية"، ليس للإنسان المسلم إلا أن يضطلع بها ويقوم بأعبائها من منطلق إيمانه إيمانا يشهد على آثار خلقه تعالى... إن العلم الذي أمر به القرآن الكريم هو جملة المعارف التي يدركها الإنسان بالنظر في الكون، «أو لم ينظروا في ملكوت السماوات والأرض وما خلق الله من شيء» (الأعراف 185). فهو مفهوم واسع الدلالة يشمل كل مجالات الحياة، لكنه علم توجهه ضوابط ومبادئ تضي عليه خصوصية أخلاقية وغائية إنسانية تجعلان منه وسيلة لإسعاد الإنسانية لا سببا لتوترها وتدميرها.

انتظارات نهاية المبحث

ينتظر من المتعلم في نهاية هذا المبحث أن :

- يعبر كتابة ومشاهدة عن دور التوحيد في تأسيس تفكير علمي مستثمر ما ورد في القرآن الكريم.
- يحلل الظواهر الكونية والقضايا التي تعترضه وفق منهج علمي يستند إلى عقيدة التوحيد.
- يحتكم إلى قيم التوحيد والخير في بناء مواقفه من العلم واستخداماته.

المسألة	المحتوى	التوجيهات		التوقيت التقريبي
		المعرفية	المنهجية والبيداغوجية	
التوحيد والعلم	1. التوحيد نظر وتفكر	<p>يهتم بـ :</p> <ul style="list-style-type: none"> • دور التوحيد في تحرير العقل البشري من الخرافة والأوهام. • أهمية النظر العقلي في بناء عقيدة التوحيد وترسيخها. • دعوة التوحيد إلى تعقل الوجود واكتشاف السنن الكونية. • رمزية الأمر بالقراءة ك لحظة تأسيسية في الوحي (أول ما نزل من القرآن). • اتساع مفهوم العلم ومجالاته في الثقافة الإسلامية. 	<ul style="list-style-type: none"> • يمكن الاشتغال على الآيات 95-99 من سورة الأنعام : من قوله تعالى : "إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى" إلى قوله تعالى "لَا يَأْتِي لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ" أو على الآيتين 190 و191 من سورة آل عمران. • يمكن استثمار قصة كسوف الشمس عند وفاة إبراهيم ابن الرسول ﷺ. 	ساعتان
العلم والقيم	1. العلم والقيم	<p>يهتم بـ :</p> <ul style="list-style-type: none"> • غائية العلم في الإسلام (نفع الإنسانية وإسعادها - تعرف قوانين الطبيعة - تعميق الإيمان في النفس...). • خصائص العلم في التصور الإسلامي: - الموضوعية. - النزاهة. - عدم الإفساد في الأرض. 	<ul style="list-style-type: none"> • الاشتغال على أمثلة من استخدامات العلم سلبا وإيجابا. • استثمار شهادات لبعض العلماء على مدى استفادة البشرية من الإنجازات العلمية. • يمكن الاشتغال على "قسم الطبيب" موردا لدراسة البعد القيمي للعلم. 	ساعتان
نشاط إدماجي:				
ساعة	<p>نشاط تنويجي ذو طبيعة تأليفية يمكن أن يتم من خلال :</p> <p>عروض أو ملفات ينجزها التلاميذ في إطار مجموعات.</p> <p>الاشتغال على وثائق ووضعيات تعالج قضايا المبحث ومسائله معالجة تأليفية تعمق النظر في مفاهيمه وتثريها بالإضافات المناسبة.</p>			

المبحث الثاني : الإنسان والقرآن

وصف المبحث

يروم هذا المبحث مساعدة تلاميذ السنوات الثالثة شعب علمية على إقامة علاقة تواصل وحوار مع القرآن الكريم وقراءته وفق أسس علمية ومنهجية تلائم واقعهم الثقافي وتنسجم مع مرجعياتهم المعرفية وطريقة تفكيرهم بوصفه نصًا إلهيًا مفتوحًا يحاور الإنسان ويجادله في أبعاده المختلفة وأزمته المتجددة

فإذا "قام إعجاز القرآن حتى الآن على البرهان الظاهر على سموّ كلام الله فوق كلام البشر" فإنّ هذا البرهان يحتاج إلى تحديد يتجدد عبر العصور وتغيّر أنماط التفكير، وإذا كانت لمجتمعات الإسلامية الأولى قد قرأت القرآن والسنة بما يلبي حاجاتها ويستجيب لمشاكلها، فإنّ التشريع اليوم يحتاج منّا إلى قراءة متجددة لنصوص القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة تستفيد من المناهج التشريعية التي اعتمدها علماء الإسلام وفقهاؤه وتستجيب لمقتضيات العصر...

انتظارات نهاية المبحث

ينتظر من المتعلّم في نهاية هذا المبحث أن :

- يعبر كتابة ومشافهة عن فهمه للمنهج الذي يقوم عليه التشريع الإسلامي وقدرته على مواكبة قضايا العصر.
- يحلّل المستجدات والقضايا التي تعترضه باعتماد المنهج التشريعي الإسلامي وما يتسم به من مرونة وقدرة على التجدد.
- يتفاعل مع ما في النصّ القرآني من وجوه إعجاز ترسخ فيه الإيمان بقدسيّته وسموّ منزلته.

المسألة	المحتوى	التوجيهات		التوقيت التقريبي
		المعرفية	المنهجية والبيداغوجية	
الإعجاز القرآني	1. دلالات الإعجاز 2. مظاهر الإعجاز	يهتم بـ : <ul style="list-style-type: none">• مفهوم المعجزة والإعجاز ومستوياته في النبوءات والتأكيد على أهميتها.• أنواع الإعجاز.• علاقة الإعجاز القرآني بمؤهلات القارئ وبالثقافة السائدة.	<ul style="list-style-type: none">• الاشتغال على آيات تكشف بعض مظاهر الإعجاز وأنواعه.• استثمار موارد متعددة الوسائط.	3 ساعات
	أسس التشريع الإسلامي	1.مصادر التشريع 2.مناهج التشريع 3.النص والمصلحة	يهتم بـ : <ul style="list-style-type: none">• الأسس المعتمدة في التشريع ودورها في بناء الأحكام:القرآن والسنة والإجماع والقياس والمصالح المرسلة والاستحسان والاستصحاب والعرف.• العلاقة بين النص والمصلحة في إطار الضوابط الشرعية.• القواعد الفقهية باعتبارها مظهرا من مظاهر النضج المنهجي لدى المسلمين.	<ul style="list-style-type: none">• الاشتغال على نماذج تطبيقية تساعد التلاميذ على استيعاب المفاهيم المطروحة.• استثمار حديث "تركت فيكم ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي أبدا : كتاب الله وسنة نبيه". (مالك.الموطأ.كتاب الجامع)
نشاط إدماجي :				
	نشاط تنويجي ذو طبيعة تأليفية يمكن أن يتم من خلال : - عروض أو ملفات ينجزها التلاميذ في إطار مجموعات. - معالجة بعض الوضعيات المتعلقة بالتشريع معالجة تطبيقية تتيح بناء الأحكام والتوصل إلى الحلول باعتماد أسس التشريع الإسلامي.			
	ساعة			

المبحث الثالث : "الإنسان والكون..."

وصف المبحث :

قال تعالى : "قل سيروا في الأرض فانظروا..." (العنكبوت 20) إنه سير في الزّمان والمكان حتّى ترى قصّة البشريّة في نضجها وتجاربها، إنه سير كفيل بوضع جسور بين الماضي والحاضر والمستقبل، ليخرج المسلم من عالم التّخمينات والأوهام إلى عالم العلم الرّاسخ. سير وظيفي، ينظّم خطواته منهج واضح، وتحذوه مقاصد إنسانيّة سامية... ويأتي هذا المبحث ليرافق المتعلّم وهو يكتشف أهميّة المنهج في تجارب الإنسانيّة عموماً، وفي التّجربة الإسلاميّة خصوصاً، فيطلع على مناهج البحث عند المسلمين ويتعرّف على نماذج من مساهماتهم في بناء العلم والحضارة الإنسانيتين، بما من شأنه أن يشحذ فيه إرادة الإبداع ومواصلة البحث في سنن الكون والحياة، ويزيد من حرصه على الانخراط الإيجابي في مسيرة الإبداع الإنساني لأنّ البناء الحضاريّ الإنسانيّ بناء متواصل عبر حقب زمنيّة متتالية تضافرت عليه جهود البشريّة عبر أجيالها المختلفة...

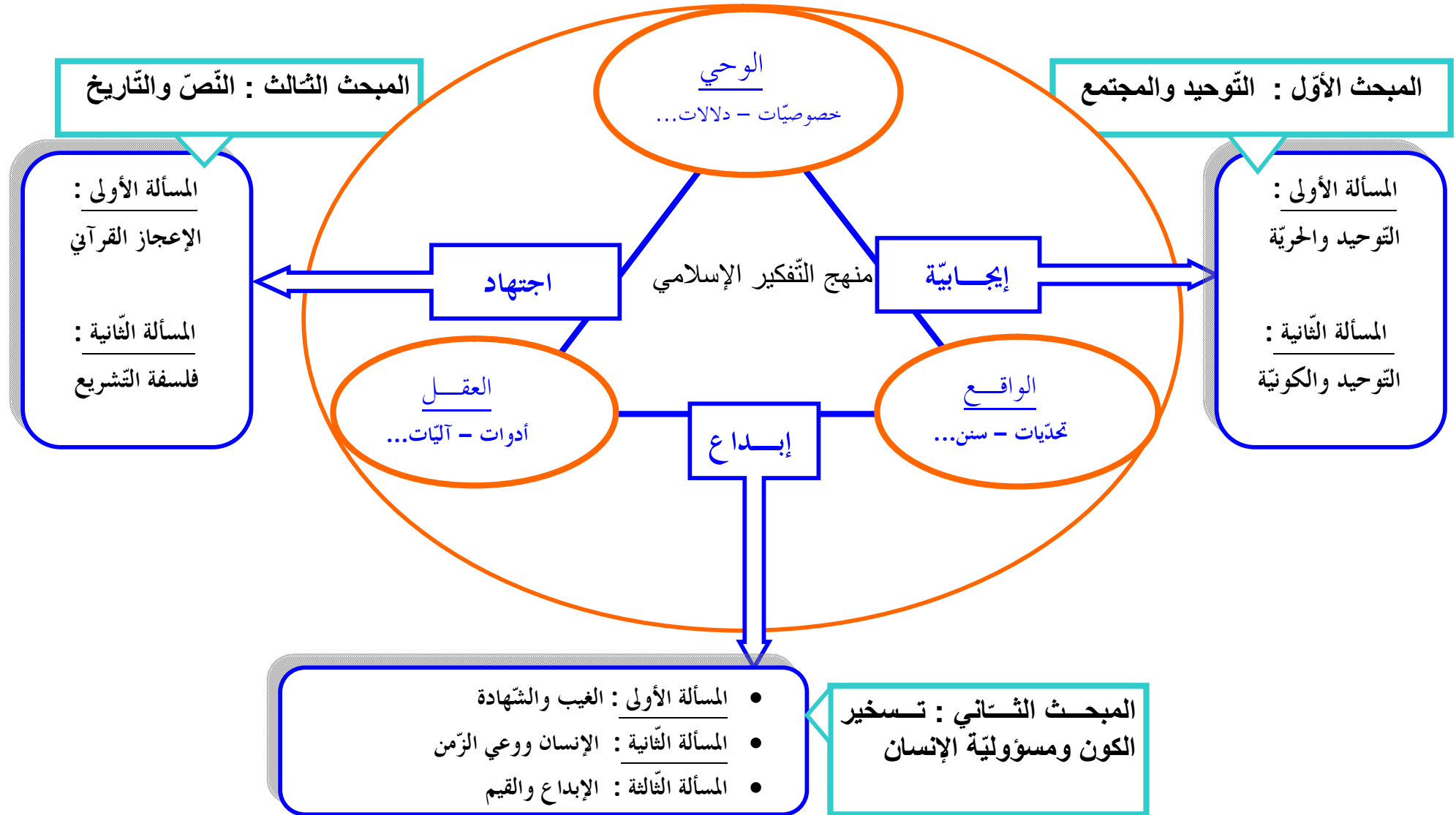
انتظارات نهاية المبحث

ينتظر من المتعلّم في نهاية هذا المبحث أن :

- يعبر كتابة ومشاهدة عن وعيه بدور المناهج وأهميّتها في تطوّر البحث العلمي.
- يستخدم بعض المناهج التي اعتمدها علماء الإسلام في بحوثه ودراساته.
- يشعر بالثقة في النفس والقدرة على إثراء التّجربة العلميّة الإنسانيّة انطلاقاً من اعتزازه بإسهامات أجداده.

المسألة	المحتوى	التوجيهات		التوقيت التقريبي
		المعرفية	المنهجية والبيداغوجية	
منهج البحث عند المسلمين	1. مفهوم المنهج وأهميته 2. نماذج من مناهج البحث عند علماء الإسلام	يعتني بـ : • أهمية المنهج في الحضارة الإسلامية (استعراض بعض مجالات المعرفة وربطها بالمنهج الذي يناسب كلاً منها). • المنهج الاستدلالي (القائم على البرهنة). • المنهج التجريبي (القائم على التجربة). • المنهج التاريخي-الاستردادي- (القائم على التثبت والتحصيص والنقد)...	• الاشتغال على نماذج من المناهج التي اعتمدها علماء المسلمين في بعض مجالات المعرفة : مثل علم الكلام في العقيدة، وعلم أصول الفقه في الشريعة، وعلم الجرح والتعديل في الحديث، والمنهج التجريبي في علوم الطبيعة...	4 ساعات
إسهامات العلماء المسلمين في تطور العلوم	1. نماذج من إسهامات علماء الإسلام في تطور العلوم	يهتمّ بـ : • تاريخية العلم عند المسلمين : من علم الفرائض إلى علم الحساب – من مواقيت العبادة إلى علم الفلك – من بنية النصّ القرآني إلى علوم اللغة... • مساعدة المتعلمين على تعرّف مساهمة العلماء المسلمين في تطوّر مختلف مجالات العلوم والمعرفة (الرياضيات، الطب، الفلك، الآلية...). • الاشتغال على أمثلة دقيقة تبرز الدور الحقيقي الذي قام به علماء مسلمون في تطوير بعض العلوم (الخوارزمي، ابن الهيثم، البيروني، ابن الشّباط...). • الشروط التي ساعدت على تحقيق هذه الإسهامات (الحرية – حركة الترجمة – عناية الدولة بالمجهود العلمي...).	• يختار من النّماذج المدروسة ما يلائم الشّعبة المعنية. • يمكن الاشتغال على نصوص لأعلام تميّزوا في مجال من هذه المجالات.	ساعتان
نشاط إدماجي :				
ساعة	نشاط تنويعي ذو طبيعة تأليفية يمكن أن يتمّ من خلال : -عروض أو ملفّات تتعلّق بعالم من علماء الإسلام أو مجال من مجالات إبداع المسلمين، ينجزها التّلاميذ في إطار مجموعات. -الاشتغال على وثائق ووضعيّات تعالج قضايا المبحث ومسائله معالجة تأليفية تعمّق النّظر في مفاهيمه وتثريها بالإضافات المناسبة.			

السنة الرابعة آداب



المبحث الأول : التوحيد والمجتمع

وصف المبحث

يهدف مبحث "التوحيد والمجتمع" إلى مساعدة المتعلم على تأسيس وعي ناضج وعميق بقدرة الإسلام – متمثلة في عقيدة التوحيد - على تحرير الإنسان من كلِّ العوائق والقيود التي يمكن أن تكبله، وعلى الإسهام الإيجابي في الإنجاز الحضاري الإنساني انطلاقاً من فلسفته التوحيدية التي تعتبر الفعل في الأرض سيرا إلى الله المتصّف بجميع صفات العدل والكمال، ولذلك خاطبت الإنسان مثمّنة ميزة الفعل والكدح فيه : "يَأْيُهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ" (الانشقاق⁶) ، وهو خطاب يحمّل الإنسان مسؤولية قيادة العالم وتسيير شؤون الحياة بما توفّرت لديه من إرادة حرّة وقدرة على التحرّر. ويتضمّن هذا المبحث مسألتين هما : **التوحيد والحرية والتوحيد والكونية** وذلك في إطار فلسفة توحيدية :

- تعتبر الحرية حقيقة ملازمة لوجود الإنسان وشرطاً أساسياً لكلِّ إنجاز في الكون ؛
- تشرّع لكونية قوامها القيم الإلهية الخالدة التي تخاطب الإنسان عامّة في كلِّ عصر ومكان.

انتظارات نهاية المبحث

ينتظر من المتعلم في نهاية المبحث أن :

- يعبر كتابة ومشاهدة عن دور التوحيد في تحرير الإنسان وتأكيد مسؤوليته.
- يحلّل بعض مقالات المتكلمين والفلاسفة في مسألة الحرية ويبيدي رأيه فيها.
- يعي أهمية الحرية في إضفاء المعنى على الحياة ويدرك أثرها في تحقيق توازنه النفسي والاجتماعي.

المسألة	المحتوى	التوجيهات		التوقيت التقريبي
		المعرفية	المنهجية والبيداغوجية	
التوحيد والحرية	1. التوحيد وتحرير الإنسان 2. الحرية في الفكر الإسلامي: -الفكر الكلامي (الحرية والقدر) -الفكر الفلسفي(السببية)	يهتم بـ : • معالجة عقيدة التوحيد باعتبارها محررة للإنسان من القيود والمعيقات (التفسير الخرافي للظواهر الكونية، الفردية والأنانية، الخمول والسلبيّة...) • حرية الإنسان في علاقتها بتوحيد الله وعدله • مقالات المتكلمين والفلاسفة باعتبارها موارد تساعد المتعلمين على التفكير في القضية بعيدا عن العرض التاريخي.	• الاشتغال على النصوص القرآنية والنبوية المناسبة. • الاستعانة بشهادات دالة تظهر دور عقيدة التوحيد في تأكيد مسؤولية الإنسان وفعاليتها. • نقد بعض الاعتقادات الساذجة التي تركز الفردية والسلبيّة من أجل مساعدة المتعلمين على بناء مواقف إيجابية من المسألة. • نقد مختلف المقالات بما يبرز نسبيتها.	7 ساعات
	1. الكونية من المنظور الإسلامي	يهتم بـ : • مفهوم الكونية في الإسلام • عقيدة التوحيد باعتبارها قاسما مشتركا بين كلّ الديانات وبالإسلام باعتباره رسالة خاتمة مستوعبة لجميع الرسالات • أسسها (وحدة الأصل، وحدة المصير والمآل، حقّ التنوّع والاختلاف، احترام الخصوصيات الثقافية...) • أهدافها (التعارف والتعايش وتحقيق المصالح المشتركة).	• استثمار قوله تعالى : "يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إنّ أكرمكم عند الله أتقاكم" (الحجرات 13) ودلالة قوله تعالى : "إنّ الدين عند الله الإسلام" (آل عمران 19). • توجيه المتعلمين إلى أنّ الكونية في المنظور الإسلامي تختلف عن العولمة التي تلغي الخصوصية الثقافية.	3 ساعات
نشاط إدماجي:				
نشاط تنويعي ذو طبيعة تأليفية يمكن أن يتمّ من خلال :				
- عروض أو ملفات ينجزها التلاميذ في إطار مجموعات.				
- الاشتغال على وثائق ووضعيات تعالج قضايا البحث ومسائله معالجة تأليفية تعمق النّظر في مفاهيمه وتثريها بالإضافات المناسبة.				
ساعتان				

المبحث الثاني : تسخير الكون ومسؤولية الإنسان

وصف المبحث

اشتمل هذا المبحث على مصطلحات ومفاهيم بعضها مألوف في برامجنا وخطابنا التعليمي، كالغيب والشهادة مثلا، وبعضها جديد لم نتعود استخدامه مثل : "الزمن" و"الوعي بالزمن"، و"الإبداع في علاقته بالقيم". وطبيعي أن نتساءل : لماذا الحديث عن الزمن ؟ وما العلاقة بين : "الغيب والشهادة" أو بين "الإنسان والزمن" أو بين "الإبداع والقيم" ؟ ثم ما علاقة هذه القضايا كلها بعنوان هذا المبحث "تسخير الكون ومسؤولية الإنسان" ؟

دأبنا عندما يتعلّق الأمر بتسخير الكون ومسؤولية الإنسان في استثماره أن نكتفي بالحديث عن عنصرين من عناصر الفعل الحضاري هما "الثراب" و"الإنسان"، ونتجاهل المقوّم الأساسي الثالث الذي هو الزمان. إن دراسة "الزمان" باعتباره ركنا من أركان العمل الإنساني تكتسي أهمية بالغة غدت التفكير في الشروط الضرورية للإبداع في الكون وتحقيق نهضة ذات خصوصية إسلامية تظلّلها مظلة قيمية خالدة تستمدّها من عالم الغيب المطلق. هذه التوليفة الطريفة بين النسبي والمطلق، والسعي إلى تحقيق التّواؤم بين مقتضيات كلّ منهما، هو جوهر الخصوصية في البناء الحضاري الإسلامي الحريص على التجدد كأنّ العيش مستمرّ أبداً، والمراقب في سيرته ما قد يأتي غداً.

انتظارات نهاية المبحث

ينتظر من المتعلّم في نهاية المبحث أن :

- يعبر كتابة ومشافهة عن أهمية الوعي بالزمن في حياة الإنسان بأبعادها العقدية والاجتماعية والحضارية.
- يبي مواقف وتصرفاته وفق وعيه بالزمن بأبعاده المختلفة.
- يشعر بأهمية القيم في الحث على الإبداع وتحديد وجهته.

المسألة	المحتوى	التوجيهات		التوقيت التقريبي
		المعرفية	المنهجية والبيداغوجية	
الغيب والشهادة	1. الإنسان بين الغيب والشهادة 2. الغيب ومعنى الحياة	يعتني بـ : • تحديد مفهومي الغيب والشهادة. • إبراز الفرق بين الغيب المطلق والغيب النسبي. • بيان دور الغيب في إعطاء معنى لحضور الإنسان في عالم الشهادة.	• تجنب الإغراق في تفصيل أركان الغيب. • دعوة المتعلمين إلى استحضار وضعيات سلوكية يظهر فيها التوازن بين متطلبات عالم الشهادة ومقتضيات عالم الغيب.	4 ساعات
الإنسان ووعي الزمن	1. الزمن في القرآن 2. الزمن والبناء الحضاري	يعتني بـ : • تبين مستويات حضور الزمن في القرآن من خلال دراسة بعض الآيات. • دراسة الزمن باعتباره مقوماً من مقومات النهضة. • إبراز قيمة الوعي بالزمن في تحقيق نضج الفرد ورفي المجتمع.	• نقد المفاهيم السائدة حول الزمن عبر دراسة عيّنات من واقع السلوك اليومي الفردي والجماعي. • دراسة نماذج سلوكية تتعامل مع الزمن باعتباره قيمة ثقافية ضرورية لكلّ بناء حضاري.	4 ساعات
الإبداع والقيم	الإبداع والقيم	يهتم بـ : • الإبداع في علاقته بعقيدة المؤمن ومسؤوليته الحضارية. • إبراز قيمة الإبداع ومواطنه في الثقافة الإسلامية. (استحضار أمثلة من إبداعات المسلمين في مجالات مختلفة). • تنوع مجالات الإبداع. • تأكيد ارتباط الإبداع بالقيم.	• تأكيد دور الإبداع في خدمة القيم الإيمانية. • معالجة موضوع القيم باعتباره مجالاً للإبداع وموجّهاً له.	ساعتان
نشاط إدماجي :				
	نشاط تنويري ذو طبيعة تأليفية يمكن أن يتم من خلال : عروض أو ملفات ينجزها التلاميذ في إطار مجموعات. الاشتغال على وثائق ووضعيات تعالج قضايا المبحث ومسائله معالجة تأليفية تعمق النظر في مفاهيمه وتثريها بالإضافة المناسبة.			
	ساعتان			

المبحث الثالث : النصّ والتّاريخ

وصف المبحث

خلفيّة هذا المبحث منهجيّة بالأساس، تتمثّل في مساعدة المتعلّمين في خاتمة تعليمهم الثّانوي على امتلاك الأدوات والآليّات المستخدمة في عمليّة بناء الأحكام الشرعيّة من أجل توظيفها في وضعيّات يمكن أن تعرض لهم في حياتهم الجامعيّة والاجتماعيّة ويعالج هذا المبحث مسألة التّشريع في بعدها النّظري والتّطبيقي وذلك من خلال مسألتين :

المسألة الأولى : إعجاز القرآن من خلال التركيز على الجانب التشريعي.

المسألة الثّانية : فلسفة التّشريع وفيها عرض للأسس والمناهج والمقاصد المعتمدة في عمليّة وضع الأحكام الشرعيّة.

ولتحقيق هذه الأهداف يكون من المناسب أن يتمّ الاشتغال على نماذج من الأحكام الفقهيّة أو القضايا الحادثة واستثمارها لتحليل الأدوات والمناهج والمقاصد المعتمدة في بناء الأحكام الشرعيّة بما يحقّق وعي المتعلّم بما أنتجه التّفاعل بين الوحي والعقل من فهوم وحلول وأحكام كانت استجابة لمقتضيات النصّ ومستلزمات الواقع، باعتماد أدوات وآليّات متجدّدة تعي خصوصيّة الوحي وتنطلق من الدّلالات وصولاً إلى المقاصد الشرعيّة بما يدفع مسيرة الاجتهاد في إطار الوعي الكامل بفلسفتي التّشريع والتّاريخ.

انتظارات نهاية المبحث

ينتظر من المتعلّم في نهاية المبحث أن :

- يتفاعل مع مظاهر الإعجاز التشريعي في القرآن
- يعبر كتابة ومشاهدة عمّا في التّشريع الإسلامي من قدرة على التّجدّد ومواكبة المتغيّرات واستيعابها.
- يعتمد المنهج التشريعي في التّعامل مع الوقائع والوضعيات التي تعرض له.
- يفخر بما في التّشريع الإسلامي من فلسفة قوامها الحكمة والعدل والمصلحة.

المسألة	المحتوى	التوجيهات		التوقيت التقديري
		المعرفية	المنهجية والبيداغوجية	
الإعجاز القرآني	1. الإعجاز التشريعي في القرآن	<p>يعتني بـ :</p> <ul style="list-style-type: none"> • خصائص الخطاب القرآني في مجال التشريع. • مظاهر الإعجاز التشريعي في القرآن (تعليل الأحكام – مراعاة المصالح – الثابت والمتغير – التدرج) 	<ul style="list-style-type: none"> • اعتماد نماذج من التصوص القرآنية. 	3 ساعات
فلسفة التشريع	<p>1. مصادر التشريع</p> <p>2. مناهج التشريع</p> <p>3. النص والمصلحة</p>	<p>يهتم بـ :</p> <ul style="list-style-type: none"> • القرآن والسنة. • طبيعة التشريع فيهما (ورود بعض الأحكام في شكل قواعد عامة وقضايا كلية - انبناؤها على مبدأ التعليل وارتباطها بالمقاصد). • الإجماع والقياس والمصالح المرسله والاستحسان والعرف والاستصحاب. • القواعد الفقهية باعتبارها مظهرا من مظاهر النصح المنهجي لدى المسلمين. • تنوع استخدام الفقهاء لهذه المناهج. • شروط المجتهد في ضوء العصر. • دور النص في تحديد ضوابط المصلحة. • دور المصلحة في توسيع دائرة التشريع. • انبناء الشريعة على قيم العدل والرحمة وتحقيق المصالح. 	<ul style="list-style-type: none"> • الاشتغال على نماذج تطبيقية تساعد المتعلمين على استيعاب المفاهيم المطروحة • الاكتفاء بالمباحث من علوم القرآن وعلوم الحديث ذات الصلة بموضوع التشريع (أسباب النزول، الناسخ والمنسوخ، المحكم والمتشابه، أنواع الحديث ومراتبه). • استثمار حديث "تركتم فيكم ما إن تمسكتكم بهما لن تضلوا بعدي أبدا : كتاب الله وسنة نبيه" (مالك، الموطأ، كتاب الجامع) • الإشارة إلى فقه "المآلات" في علاقته بالاستحسان وسد الذرائع... • الاشتغال على نماذج من اجتهادات روعيت فيها المصلحة (التبرع بالأعضاء – الاستنساخ...). 	9 ساعات
نشاط إدماجي				
ساعتان	<p>نشاط تنويجي ذو طبيعة تأليفية يمكن أن يتم من خلال :</p> <p>عروض أو ملفات، ينجزها التلاميذ في إطار مجموعات.</p> <p>الاشتغال على وثائق ووضعيات تعالج قضايا المبحث ومسائله معالجة تأليفية تعمق النظر في مفاهيمه وتنثريها بالإضافات المناسبة.</p>			